

كلية التربية
قسم علم النفس

الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الوجدانية "الذكاء الوجداني" لدى طلبة كلية التربية

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول علي درجة

الدكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص صحة نفسية)

إعداد/ الباحثة

مروه محمد علي راضي

إشراف

أ. د/ أحمد ثابت فضل

أستاذ علم النفس

ووكيل الكلية للدراسة العليا والبحوث

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

سنة ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الوجدانية "الذكاء الوجداني" لدى طلاب كلية التربية ؛ وذلك من خلال الكشف عن الخصائص السيكومترية له (الثبات والصدق)، وتمثلت العينة من (ن=١٩٥) من طلاب كلية التربية ، بمتوسط عمري (١٩.٨) ، وانحراف معياري قدره (٠.٨٤)، وطبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني (إعداد / الباحثة) المكون من (٤٠ عبارة) علي خمسة أبعاد هما (الوعي الذاتي ، التعاطف، إدارة الضغوط والإحباط ، القدرة علي التكيف، القدرة علي تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين)، وتم حساب معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني بطريقة معاملات الثبات ألفا كرونباخ، ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)، والتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الذكاء الوجداني، كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وأسفرت نتائج البحث عن تمتع مقياس الذكاء الوجداني بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي مرتفعة، مما يؤكد على كفاءته في قياس الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية.

الكلمات المفتاحية:

العوامل الوجدانية "الذكاء الوجداني"

Abstract

The aim of the current research is to verify the psychometric properties of the Emotional Intelligence scale among students of the Faculty of Education; this was done by revealing its psychometric properties (reliability and validity). The sample consisted of (N=195) students from the Faculty of Education, with an average age of (19.8) and a standard deviation of (0.84). The Emotional Intelligence scale (prepared by the researcher), consisting of (40 items), was applied across five dimensions: (self-awareness, empathy, stress and frustration management, adaptability, and the ability to form positive relationships with others). Reliability coefficients for the dimensions of the Emotional Intelligence scale were calculated using Cronbach's alpha, and reliability coefficients for the Emotional Intelligence scale were calculated using the split-half method (Spearman-Brown). An exploratory factor analysis of the Emotional Intelligence scale was also conducted, and internal consistency was assessed through correlation coefficients between the score of each item of the Emotional Intelligence scale and the total score of the dimension it belongs to. The results of the research indicated that the Emotional Intelligence scale has high reliability, validity, and internal consistency coefficients, confirming its effectiveness in measuring emotional intelligence among students of the Faculty of Education.

Keywords: Emotional factors "Emotional intelligence"

مقدمة.

يُعد الذكاء الوجداني أحد الجوانب الإيجابية في الشخصية التي أشارت إليها النظريات الحديثة، وعلى الرغم من حداثة مفهوم الذكاء الوجداني، إلا أنه حظي بالكثير من الاهتمام في الآونة الأخيرة من علماء النفس، وصيغت له العديد من التعريفات التي تركز بشكل مطلق على مفهوم واحد، وهو الاستثمار الممكن لكل من العاطفة والذكاء معا من أجل جودة الصحة النفسية للإنسان.

وقد عرف في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا من قبل العديد من العلماء والباحثين خاصة عندما نشر "داينال جولمان" كتابه الذكاء الوجداني عام ٢٠٠٠، حيث يري أن الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وللنجاح في الحياة، ونظرا للتطور الحضاري والتكنولوجي الذي يشهده المجتمع اليوم في جميع المجالات فإن الفرد أصبح اليوم في أمس الحاجة إلي مجموعة من الأساليب والمهارات لمواجهة التحديات علي مستوي مختلف مجالات الحياة سواء علي المستوي الاجتماعي أو الصحي أو الاقتصادي أو الثقافي... الخ.

ويعتبر الذكاء الوجداني له دور مهم في حياة كل فرد، مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام به، وتوفير الإمكانات المناسبة من أجل التعرف السليم والفهم المناسب لأهمية للذكاء الوجداني لدي طلاب التعليم الجامعي ، فالذكاء الوجداني من العوامل الأساسية التي تساعد الفرد علي تحقيق عملية الاتصال والتفاعل الاجتماعي والتكيف والتوافق الفعال في المواقف ، وتساعد الفرد في النجاح الوظيفي ويتضمن له النجاح في العمليات والعلاقات المرضية داخل العمل(راندا رزق الله،٢٠٠٦، ٦) .

كما اكتشفت الباحثة من خلال عملها مع العديد من طلبة الجامعة وجود مشكلات لديهم متمثلة بسوء التوافق النفسي والاجتماعي، إذ ظهر عليهم بوضوح ضعف الثقة بالنفس، وضعف المشاعر الذاتية، وعدم التوافق مع الآخرين، وامتناعهم عن المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية، ولا مراعاة لظروف الآخرين، وأشار جولمان (1999.p.55) Goleman, أن الجانب العاطفي يتمثل في "الذكاء الوجداني" وأن الذكاء العقلي لا يسهم إلا ب(٢٠%) من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركاً نسبة (٨٠%) لمهارات الذكاء الوجداني مما يتطلب وضع أساليب واستراتيجيات ومهارات تساعد الفرد في حل مشكلاته من أجل النجاح والإنجاز وتحقيق الهدف ، وقدرة الفرد علي فهم مشاعره وعواطف الآخرين وإدارة هذه المشاعر في المواقف الاجتماعية وفي قرارات الحياة الحرجة .

ولهذا فإن دراسة الذكاء الوجداني لدي طلاب التعليم الجامعي هو جانب مهم ويمثل جزء من طريق طويل لفهم الحياة الانفعالية للطلبة الجامعيين، خاصة أن الطلبة أكثر عرضة لضغوط الحياة ومشاكلها خاصة

المشاكل الجامعية والتعليمية مما يتطلب منه استخدام بعض المهارات اللازمة التي تساعده علي مواجهة المواقف الضاغطة.

بينما أكد العديد من الباحثين المهتمين بدراسة الذكاء الوجداني أن الوجدان يكتسي أهمية بالغة في حياة الإنسان ، وأنه ملازم للتفكير لزوم الشيء لظله، بل الوجدان والتفكير عمليتان متداخلتان ومتكاملتان (نعيمات علوان، زهير عبد الحميد ، ٢٠١٣،).

وعلى الرغم من أن أول من أطلق مسمى الذكاء الوجداني " Emotional Intelligence " هما "ماير وسالوفي" Salovey & Mayer, 1990 اللذان بدأ سلسلة أبحاثهما عن المفهوم في عام ١٩٩٠ ، فإن فضل انتشار هذا المفهوم يرجع إلى عالم النفس دانيال جولمان (Golman, 1995) من خلال كتابه عن الذكاء الوجداني بعنوان " Emotional Intelligence: Why it matter more than IQ " الذي تبعه سلسلة من الكتب و المقالات التي تناولت الجوانب النظرية ، وتطبيقات المفهوم في الميادين التربوية والتنظيمية والاجتماعية (كريستين ويلدنج ، ٢٠١٤ ، ٢٢).

مشكلة البحث:

يُعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم التي شغلت علماء النفس والسلوك في الولايات المتحدة الأمريكية قبل أكثر من عشرين عاماً، عندما لاحظ هؤلاء العلماء أن نجاح الفرد وسعادته في الحياة لا يتوقفان على ذكائه العقلي فقط، وإنما على صفات ومهارات قد توجد وقد لا توجد عند الأشخاص الأذكى، أطلق العلماء على هذه الصفات والمهارات اسم الذكاء الوجداني (سوسن رشاد نور الهي، ٢٠٠٩، ١).

وأشار إلي مصطلح الذكاء الوجداني من من عالم النفس السلوكي أدورد ثورنديك (E. Thorndike 1920) إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي) المجرد، والميكانيكي، والاجتماعي) معبراً عنه بأنه القدرة على التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية (محمد بكر نوفل، ٢٠٠٧، ٧٤)، والقدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية (عماد عبد الرحيم الزغلول، وعلي فالح الهنداوي، ٢٠٠٤، ٣٠٩)، فعواطفنا هي التي تقود تفكيرنا وقيمنا (جولمان ، ٢٠٠٠، ٦٤)

يري دانيال جولمان (٢٠٠٠، ٦٦) أن معدل الذكاء الوجداني مطلوب جدا في جميع المؤسسات ومجالات الحياة المتعددة منها الأسرة بهدف تعليم المشاعر والمهارات الانفعالية بطريقة صحيحة داخل الأسرة بعيدا عن الغضب والضيق ، أو التعليمية بهدف تربية القلب بجانب العقل علي تعليم المهارات المختلفة مثل (التعاطف، والتحكم في الانفعالات ، وتعليم مهارات الذكاء التعليمي) أو الوظيفية بهدف تعليم الموظفين المثابرة والعمل التعاوني ، والتوكيدية بحيث يتسمون هؤلاء الموظفين بالمرونة التي تمكنهم من حل صراعاتهم بأسلوب علمي .

كذلك لمست الباحثة قلة الدراسات العربية ولا سيما المحلية منها في إعداد دراسات وصفية وبرامج تعليمية وإرشادية ونفسية لتطوير مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب الجامعيين بشكل خاص ولدى فئات المجتمع بشكل عام. من هنا برزت الحاجة إلى دراسة الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة كلية التربية. لذلك تتبلور مشكلة البحث الحالية من أهمية الذكاء الوجداني وما له من آثار إيجابية قوية على سلوك الطالب الجامعي، حيث يعمل على تحقيق التوازن النفسي لديه، وتنمية الإبداع ويساعده على تحقيق أهدافه وإيجاد الطريق المناسب له، ومن ثم تكمن المشكلة البحث الحالية في إعداد مقياس الذكاء الوجداني يتناسب مع عينة البحث، وذلك لعدم وجود مقياس ذكاء وجداني أعد لطلاب الجامعة سواء كان في المقاييس الأجنبية أو المقاييس العربية التي سبق خصيصا إعدادها حسب علم الباحثة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الوجدانية "الذكاء الوجداني" لدي طلاب كلية التربية؟ ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما مؤشرات الثبات لمقياس العوامل الوجدانية "الذكاء الوجداني" لدي طلاب كلية التربية؟
- ما مؤشرات الصدق لمقياس العوامل الوجدانية "الذكاء الوجداني" لدي طلاب كلية التربية؟
- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الوجدانية "الذكاء الوجداني" لدي طلاب كلية التربية؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية.
- التحقق من مؤشرات الصدق الذكاء الوجداني " لدي طلاب كلية التربية.
- التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي الذكاء الوجداني " لدي طلاب كلية التربية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. تظهر في أهمية الفئة المعنية بها حيث يعد قطاع التعليم صورة من صور المجتمع الإنساني الذي يتفاعل فيه المعلم والمتعلم في جميع جوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، والتعبير الفرد عن انفعالات وعواطفه والتحكم فيها، ووعي الفرد بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.
٢. المساهمة في إثراء الأدب النظري بما يتعلق بالذكاء الوجداني؛ لتزويد الباحثين بمعلومات مهمة تفتح لهم آفاقاً بحثية جديدة.

الأهمية التطبيقية:

١. يتمتع هذا البحث بأهمية خاصة لأنه يهتم بطلاب المرحلة الجامعية، وهي مرحلة لها تأثير بالغ في تشكيل وبناء شخصية الطلاب.

٢. إثراء المكتبة العربية بمقياس الذكاء الوجداني الخاص بعينة البحث " طلاب كلية التربية".

مصطلحات البحث:

تعريف الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence

تعرف الباحثة الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه قدرة الفرد علي معرفة وفهم انفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها واكتسابه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يحتاجها الطلاب الجامعي للتعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين ؛ وذلك من خلال "واعيه بذاته والتعاطف مع الآخرين وإدارة الضغوط والإحباط والقدرة علي التكيف، وقدرته علي تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين لتحقيق أكبر قدر من السعادة والنجاح للذاته وللآخرين" . ويتحدد الذكاء الوجداني بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الذكاء الوجداني.

ويتكون الذكاء الوجداني من خمس أبعاد هما كالتالي:

١. الوعي الذاتي **Self- awareness** : تشير إلي الوعي بمشاعر المرء والقدرة على التعرف على

هذه المشاعر وإدارتها بطريقة يشعر المرء أنه يمكن التحكم فيها.

٢. التعاطف **Empathy** : ويشير إلى القدرة على إدراك الانفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا

والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.

٣. إدارة الضغوط والإحباط **Stress and fruition management** : تشير إلى القدرة على التحكم

في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والتوتر والإحباط وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

٤. القدرة علي التكيف **Adaptability** : تشير علي قدرة الفرد علي حل المشكلات واختبار الواقع

والتعامل بمرونة.

٥. القدرة علي تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين **Ability to form positive relationships**

with others: تشير إلي التعاون مع الآخرين والتشجيع علي المشاركة في الأنشطة والعمل الجاد

والتعرف علي النتائج مع اتخاذ القرار.

حساب الخصائص السيكومترية

هي الأدلة على صدق النتائج المتواصل إليها وبالتالي توفر له الإمكانية لتعميم النتائج وفق بعض الشروط

المنطق عليها، والتي تدل على صدق وثبات المقياس في قياس ظاهرة معينة.

حدود البحث:

- منهج البحث: المنهج الوصفي.
- عينة البحث: تكونت العينة من (ن=١٥٩) طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، محافظة القاهرة.
- الأساليب الإحصائية: معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)، والتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الذكاء الوجداني، والاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.
- المحدود المكانية: تحددت بالمكان الذي تم فيه تطبيق المقياس، وهو كلية التربية جامعة عين شمس، محافظة القاهرة.
- الحدود الزمانية: تحددت بالفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق مقياس الذكاء الوجداني، على عينة الدراسة، وهي الفترة من ٢٠-٩-٢٠٢٣ إلى ١٠-١٢-٢٠٢٤.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

يمكن تناوله من خلال ما يلي:-

يعرف (Abraham, (2000,p.169 الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات والقدرات تستخدم من التي تستخدم في تقييم المشاعر الذاتية، واستكشاف مشاعر الآخرين، وأيضا الدافعية والإنجاز في حياة الفرد ويعرف (Cherniss, &, Goleman(2001,p.14 بأنه القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وتنظيمها بشكل فعال من خلال تنمية "الوعي الذاتي، والوعي في علاقتنا مع الاجتماعي، والإدارة الذاتية، والعلاقات الاجتماعية" داخل أنفسنا وأيضا الآخرين.

ويعرفه أيضا (Bibri,(2015,p.412-413 بأنه قدرة الفرد على إدراك عواطفه والتحكم ويعرفه أيضا بها، وتنظيم الاستجابات العاطفية، والتكيف مع تحديات الحياة اليومية، وكذلك فهم مشاعر الآخرين، وتقييم التعبيرات العاطفية لديهم ، والتواصل والاستجابة معهم بشكل مناسب، وتحديد العواطف التي من شأنها أن تعزز التفكير بشكل أفضل. الذكاء العاطفي هو القدرة على الجمع بين المعرفة الإدراكية مع المعرفة العاطفية واستخدامها حنبا إلى جنب.

تعرف الباحثة الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه قدرة الفرد علي معرفة وفهم انفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها واكتسابه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يحتاجها الطلاب الجامعي للتعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين ؛ وذلك من خلال "واعيه بذاته والتعاطف مع الآخرين وإدارة الضغوط والإحباط والقدرة علي التكيف، وقدرته علي تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين لتحقيق أكبر قدر من السعادة والنجاح لذاته وللآخرين" .

عرض بعض النماذج المفسرة للذكاء الوجداني

نموذج بار أون (On-Bar, 1988-2000) للذكاء الوجداني

لقد توصل بار أون (On-Bar) إلى واحد من أهم وأول المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء الوجداني معتمدا علي مفهوم نسبة الذكاء Emotional Inventory Quotient ويتصل ذلك النموذج بقياس قدرات وإمكانات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد ، وهو من مقاييس التقرير الذاتي حيث الدرجة تعكس إجابات الفرد على أسئلة المقياس (سلامة عبد العظيم ، طه عبد العظيم، ٢٠٠٦، ٤٥).

ووفقا لهذا النموذج أورد On-Bar الأبعاد الرئيسية للذكاء الوجداني في خمسة مجالات ويحتوي كل بعد من تلك الأبعاد الخمسة على مكونات فرعية أخرى هي:

١. المهارات الشخصية ، وتتضمن:

- احترام الذات: إدراك الذات وفهمها وقبولها .
- الوعي الذاتي: إدراك وفهم عواطف المرء .
- الحزم: التعبير عن المشاعر والأفكار والاحتياجات والرغبات.
- تحقيق الذات: إدراك القدرات الكامنة للفرد .
- الاستقلالية : التوجه الذاتي ، وضبط الذات، وخالياً من التبعية العاطفية.

٢. مهارات التعامل مع الآخرين ، وتتضمن:

- التعاطف: إدراك وفهم مشاعر الآخرين .
- المسؤولية الاجتماعية: إظهار الذات كعضو بناء في المجموعة الاجتماعية للفرد.
- العلاقات الشخصية: تكوين والحفاظ على العلاقات الحميمة .

٣. القدرة على التكيف ، وتتضمن:

- حل المشكلات: حل المشكلات الشخصية والاجتماعية بشكل بناء .
- دراسة الواقع: التحقق من صحة تفكير المرء ومشاعره.
- المرونة: تعديل مشاعر المرء وأفكاره وسلوكه مع الظروف المتغيرة.

٤. إدارة الضغوط ، وتتضمن:

- تحمل الضغوط: التعامل الفعال والإيجابي مع الضغوط.
- السيطرة على الانفعالات: مقاومة أو تأخير الدافع الانفعال، والتحكم في عواطف المرء .

٥. المزاج العام ، وتتضمن :

- السعادة: الشعور بالرضا عن حياة المرء .
- التفاؤل :الحفاظ على المواقف الإيجابية (Neubauer&Freudenthaler, 2005, 41)

نموذج السمات Trait Based Modet:

يعتبر نموذج السمات يسلط الضوء على الخبرات العاطفية للأفراد ويركز على الكيفية التي ينظر بها الناس إلي قدراتهم العاطفية؛ فالأهمية تكمن في قدرة الفرد في استخدام حكمه ومهاراته في حل المشاكل المحيطة بالمحتوي العاطفي للتكيف مع الأوضاع الاجتماعية، حيث تتألف السمات من أربعة عوامل " الرفاه، ضبط النفس، الانفعالية، القدرة على التواصل الاجتماعي"، و(١٥) سمة فردية مرتبطة بسمات مؤثرة" قابلية التكيف، التأكيد على الذات، التعبير عن المشاعر، السيطرة على العواطف، إدراك المشاعر، تنظيم العواطف، التسرع، العلاقات، احترام الذات، التحفيز الذاتي، الوعي الاجتماعي، معالجة الإجهاد، التعاطف، السعادة، التمييز"؛ وينظر إلي هذه الجوانب علي أنها سمات تكملية تقيس المشاعر بشكل شامل(13-15 Valler Gorfien, 2019).

النموذج المعرفي للقدرات العقلية" لفؤاد أبو حطب":

تضمنين هذا النموذج ثلاث فئات من الذكاء هما" الذكاء المعرفي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الوجداني"، وظل هذا النموذج في حالة تطور مستمر إلي أن أستقر علي الذكاء الاجتماعي "بين الأشخاص" والذكاء الشخصي" داخل الشخص الواحد" والذكاء الموضوعي غير الشخصي(صفاء مرسي، ٢٠١٢، ٤٨٢).

مكونات الذكاء الوجداني

بين كل من فاروق عثمان ، ومحمد عبد السميع(٢٠٠١، ٣٦-٣٧) أن الذكاء الوجداني خاصية مركبة من خمس مكونات أساسية وهي:

١. الانفعالية المعرفة Emotional Cognitive وهي الركيزة الأساسية للذكاء الانفعالي، وتتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد الانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.
٢. الانفعالات إدارة Management Emotions وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.
٣. الانفعالات تنظيم Regulating Emotions وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر الانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرين بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.
٤. التعاطف Empathy وفهم مشاعرهم ويشير إلى القدرة على إدراك الانفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.

٥. التواصل Communication ويشير إلى التأثير الإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة الثقة. وأشارت عايشه العازمي (٢٠٠٧، ٢٠-٢١)؛ (Higgs, & Dulewicz, 2016, p.28-29) إلى أن الذكاء الوجداني خاصة أربع مكونات أساسية وهي:

١. إدراك الانفعالات : تعرف الفرد علي انفعالاته.
 ٢. قياس واستخدام الانفعالات: وذلك بهدف تحسين التفكير بمعني توظيف الانفعالات.
 ٣. فهم الانفعالات: تعرف الانفعالات والتفكير المنطقي.
 ٤. تنظيم الانفعالات: إدارة وتوجيه الانفعالات.
- ويشير (Higgs, & Dulewicz, 2016, p.28-29) إلى أن الذكاء الوجداني خاصة أربع مكونات أساسية وهي: أن الذكاء الوجداني يتكون من سبعة مكونات تم تناولها من الاتجاه السلوكي :
١. الوعي الذاتي: Self-awareness الوعي بمشاعر المرء والقدرة على التعرف على هذه المشاعر وإدارتها بطريقة يشعر المرء أنه يمكن التحكم فيها.
 ٢. المرونة العاطفية: Emotional Resilience القدرة على الأداء بشكل متنسق في مجموعة من المواقف تحت الضغط وتكيف السلوك بشكل يتناسب مع تلك المواقف.
 ٣. الدافعية: Motivation هو الدافع والطاقة لتحقيق نتائج واضحة وتأثير واضح ، وأيضا تحقيق التوازن بين الأهداف القصيرة المدى والطويلة المدى مع القدرة على متابعة الأهداف التي تتطلب مواجهة الرفض أو التشكيك .
 ٤. حساسية البينشخصية: Interpersonal Sensitivity القدرة على التنبه للاحتياجات الآخرين وتصوراتهم وأخذها في الاعتبار عند التوصل إلى قرارات واقتراحات حلول للمشاكل والتحديات. القدرة على البناء من هذا الوعي وتحقيق التزام الآخرين بالقرارات الخاصة بأفكار العمل .
 ٥. التأثير: Influence القدرة على إقناع الآخرين بتغيير وجهة نظر تستند إلى فهم موقفهم والاعتراف بضرورة الاستماع إلى هذا المنظور وتقديم أساس منطقي للتغيير .
 ٦. الحدس: Intuitiveness القدرة على التوصل إلى قرارات واضحة والعمل على تنفيذها عندما تقدم مع معلومات غير كاملة أو غامضة باستخدام تصورات عقلانية "وعاطفية"
 ٧. الضمير: Conscientiousness القدرة على إظهار الالتزام الواضح بمسار العمل في مواجهة التحدي ومضاهاة "الأقوال والأفعال" في تشجيع الآخرين على دعم الاتجاه المختار.

دراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع علي مقاييس عربية واجنبية متعددة تناولت الذكاء الوجداني أهمها:

قام (Jonker & Vosloo, 2008) بدراسة للتعرف علي الخصائص السيكومترية لمقياس Schutte للذكاء الوجداني (SEIS). تم اختبار سلامة القياس النفسي لنظام المعلومات البيئية المشترك. تم استخدام تصميم المسح المقطعي لهذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (ن = 341) من طلاب العلوم الاقتصادية من طلاب الجامعة، تم تطبيق مقياس وهيكل عامل سداسي الأبعاد لنظام المعلومات البيئية المشترك. العوامل الستة هي التأثير الإيجابي، والعاطفة - الآخرين، والعواطف السعيدة، والعواطف الخاصة، والعواطف غير اللفظية، والإدارة العاطفية، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والمجموعات اللغوية نتيجة لنظام الأبعاد والمعلومات البيئية المشترك والتي أدت إلي التأثير الإيجابي من خلال الأبعاد التالية "العاطفة - الآخرين، والعواطف السعيدة، والعواطف الخاصة، والعواطف غير اللفظية، والإدارة العاطفية".

وقدم Fukuda, (2011) دراسة بهدف التعرف علي الخصائص السيكومترية لاثنتين من مقاييس الذكاء الوجداني المترجمة إلى اليابانية. ، وتكونت عينة الدراسة من (ن = 310) طالب جامعي ياباني تم اختيارهم 200 طالب جامعي. استخدمت دراسة ثانية CFA لفحص هيكل عامل النسخة اليابانية من مقياس شوت للذكاء الوجداني (SEIS)، تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي CFA لفحص هيكل العوامل للنسخة اليابانية من مقياس Wong and Law للذكاء الوجداني (WLEIS) وتم تكرار نموذج من أربعة عوامل لكل من WLEIS و SEIS. أشارت النتائج عن نمذجة المعادلة البنائية إلى أن درجات WLEIS و SEIS الأعلى كانت مرتبطة بارتفاع مستوى الرضا الذاتي عن الحياة.

وأنتج Carvalho, (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني (Wong and Law, 2002) WLEIS تكونت عينة الدراسة من (ن = 954) طالباً في الطب، بعد إطار التحقق من صحة Messicks، قمنا بتحليل عملية استجابة المقياس والهيكل الداخلي والعلاقة مع المتغيرات الأخرى (مثل المشاركة). دعم الإحصاء الوصفي وثبات المقياس وخصائص العنصر والتحليلات الاستكشافية والتوكيدية توزيع العناصر الستة عشر عبر أربعة عوامل. أظهرت الصدق التقاربي التي تم تحليلها من خلال مؤشر (pvcn) أن جميع العوامل كانت في معيار 50%. شاركت العوامل ، في المتوسط ، 23% من التباين تظهر الصدق التمييزي كافية. علاوة على ذلك ، كانت الارتباطات بين أبعاد الذكاء الوجداني والمشاركة إيجابية وذات مغزى. بشكل عام ، أظهر WLEIS خصائص القياس النفسي جيدة. وبالتالي ، تضمن هذه الدراسة أن WLEIS أداة صالحة في البرتغال وإسبانيا لتقييم EI في طالب الطب.

وقامت شيماء محمد إسماعيل علي (2023) بدراسة بهدف التعرف علي تقنيين مقياس الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (ن = 100) طالب وطالبة من طالب جامعة

أسوان اختيرت بطريقة عشوائية من عدة كليات من كليات الجامعة، ويحتوي على (٤٤) موزعة علي ثلاث أبعاد فرعية وهم علي التوالي (بعد المعرفة الانفعالية -بعد ضبط الانفعالات أو إدارة الانفعالات - بعد المهارات الاجتماعية)، وتمتع مقياس الذكاء الوجداني بدرجات ثبات وصدق مقبولة عند مستوي (٠,٠٥ - ٠,٠١)؛ وهذا يدل علي صدق المقياس فيما وضع له ويمكن تطبيق المقياس في أي دراسة تحتوي علي متغير الذكاء الوجداني .

فروض البحث:

بناء على ما تم عرضه من دراسات سابقة وبحوث فإنه يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

- ١- يتمتع مقياس الذكاء الوجداني لدي طلاب كلية التربية بمؤشرات ثبات مناسبة.
- ٢- يتمتع مقياس الذكاء الوجداني لدي طلاب كلية بمؤشرات صدق مناسبة.
- ٣- يتمتع مقياس الذكاء الوجداني لدي طلاب كلية بمؤشرات اتساق داخلي مناسبة.

منهج وإجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء منهجية البحث وإجراءاته، من حيث المنهج المستخدم، وعينة البحث، والأداة المستخدمة، وخطوات إجراء البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، ثم النتائج التي تم التوصل لها وتفسيرها، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وهو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية لوصف الظاهرة موضع البحث وهي مقياس الذكاء الوجداني. **العينة البحث:** تكونت عينة من (ن=١٥٩) من طلاب كلية التربية ، بمتوسط عمري (١٩.٨) ، وانحراف معياري قدره (٠.٨٤)، مع مراعاة التجانس بين أفراد العينة في العمر الزمني، ومقياس الذكاء الوجداني، حيث تطبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، وتم التطبيق في كلية التربية - جامعة عين شمس بمحافظة القاهرة، خلال الفترة من ٢٠-٩-٢٠٢٣ إلى ١٠-١٢-٢٠٢٤.

- أ- **هدف المقياس:** يهدف المقياس قياس الذكاء الوجداني لدي عينة من طلاب كلية التربية.
- ب- **الاطلاع على العديد من المقاييس:** لتحديد أبعاد المقياس اطلعت الباحثة على الدراسات والأبحاث المتعلقة الذكاء الوجداني في البيئة العربية والأجنبية والتي اهتمت الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية، ومنها سامية الأنصاري، حلمي الفيل(٢٠٠٩)، واحمد العلوان(٢٠١٠)، وهادي رمضان(٢٠١١) ، وبدور المطيري(٢٠١٢) ، وشيما علي(٢٠٢٣) ، وطلعت غبريال، سارة عبد السلام، وبعد الاطلاع على هذه المقاييس تم تحديد أبعاد المقياس بثلاثة أبعاد، وهي:(الوعي بالذات ، والتعاطف مع الآخرين ، وإدارة الضغوط والإحباط، والقدرة علي التكيف، وقدرته علي تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين) ، وتم صياغة مفردات كل بُعد من الأبعاد الثلاثة السابقة بناءً على مفهوم ومضمون البُعد، ويحتوي كل بُعد من الأبعاد الثلاثة على مفردات إيجابية ومفردات سلبية.

ج- صياغة مفردات المقياس بصورة محددة وموجزة للتعبير عن الذكاء الوجداني، وتم تنقيح هذه المفردات وإعادة صياغتها، وحذف بعضها.

د- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية قوامها (١٠) ، وذلك بهدف إبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بوضوح التعليمات ومناسبتها لعينة الدراسة، وصلاحيه مفردات المقياس، وشمولها لقياس ما وضع من أجله، ومناسبة بدائل الاستجابة للمفردات الخاصة بالمتغيرات ولعينة الدراسة، إضافة إلى مدي وضوح صياغة كل مفردة، وإضافة أو حذف ما يرويه مناسباً لمفردات المقياس، بما يجعلها أكثر صدقاً في قياس المتغير الذي تقيسه، واتفقوا على إعادة الصياغة لبعض المفردات، وحذف بعض الكلمات من بعض المفردات، ولم يتم حذف أي مفردة، وحددت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى كأساس لصلاحيه مقياس الذكاء الوجداني ، تتراوح ما بين (٨٠ - ١٠٠%)، وتم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصي بها المحكمين.

وصف المقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة موزعة على خمس أبعاد لكل بُعد مجموعة من المفردات وهي كالتالي:

١. الوعي الذاتي: تشير إلي الوعي بمشاعر المرء والقدرة على التعرف على هذه المشاعر وإدارتها بطريقة يشعر المرء أنه يمكن التحكم فيها، ويتكون من (٨عبارات).
٢. التعاطف: ويشير إلى القدرة على إدراك الانفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية، ويتكون من (٨عبارات).
٣. إدارة الضغوط والإحباط: تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والتوتر والإحباط وممارسة مهارات الحياة بفاعلية، ويتكون من (٨عبارات).
٤. القدرة علي التكيف: تشير علي قدرة الفرد علي حل المشكلات واختبار الواقع والتعامل بمرونة، ويتكون من (٨عبارات).
٥. القدرة علي تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين: تشير إلي التعاون مع الآخرين والتشجيع علي المشاركة في الأنشطة والعمل الجاد والتعرف علي النتائج مع اتخاذ القرار، ويتكون من (٨ عبارات).

جدول (١) أبعاد مقياس الذكاء الوجداني

م	الأبعاد	أرقام العبارات	العدد الكلي
١	الوعي الذاتي	٨ - ١	٨
٢	التعاطف	١٦ - ٩	٨

٨	٢٣-١٧	إدارة الضغوط والإحباط	٣.
٨	٣١-٢٤	القدرة علي التكيف	٤.
٨	٤٠-٣٢	الاستقلالية	٥.
٤٠		مجموع العبارات	

الاستجابة على المقياس:

- قامت الباحثة بتحديد نوع المفردات بطريقة التصحيح الرباعي لعبارات (يحدث بشدة ، يحدث بدرجة متوسطة ، يحدث بدرجة منخفضة ، لا يحدث) وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس ما يلي:
- أن تكون المفردات سهلة ودقيقة وصياغتها اللغوية واضحة ولها معنى واحد حتى لا تشتمل المفردات على تفسيرات متعددة.
 - أن تغطي جميع المفردات أبعاد الذكاء الوجداني وتنتمي كل مفردة للبعد التي تنتمي إليه.
 - التنوع بين المفردات الإيجابية والسلبية وذلك لتقليل درجة التخمين والعشوائية في الاستجابات.

إعداد مفتاح التصحيح:

تم إعداد مفتاح التصحيح للمقياس على النحو التالي:

تصحيح المفردات الذكاء الوجداني تدرجها (يحدث بشدة ، يحدث بدرجة متوسطة ، يحدث بدرجة منخفضة ، لا يحدث ١) تصحيحها (٤ - ٣ - ٢ - ١) على التوالي، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٦٠) كحد أقصى، و(٤٠) كحد أدنى وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع المعلم بدرجة مرتفعة من الذكاء الوجداني.

مناقشة النتائج والتحقق من فروض البحث:

نتائج التحقق من الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "يتمتع مقياس الذكاء الوجداني بمؤشرات ثبات مناسبة"، واعتمدت الباحثة على طريقتين في حساب ثبات الدرجات للمقياس هما وطريقة ألفا كرونباخ معامل التجزئة النصفية، كالاتي:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، وجدول (٢) يوضح قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني

الاستقلالية		القدرة علي التكيف		إدارة الضغوط والإحباط		التعاطف		الوعي الذاتي	
٠,٤٤		٠,٤٤		٠,٦٨		٠,٤٧		٠,٨٤	
الثبات بعد حذف المفردات									
الثبات	المفردة	الثبات	المفردة	الثبات	المفردة	الثبات	المفردة	الثبات	المفردة
٠,٢٧	٣٣	٠,٣٨	٢٥	٠,٧٠	١٧	٠,٤١	٩	٠,٧٨	١

٠,٣٣	٣٤	٠,٣٠	٢٦	٠,٥٧	١٨	٠,٣٤	١٠	٠,٨٠	٢
٠,٣٢	٣٥	٠,٥٣	٢٧	٠,٦٣	١٩	٠,٤٤	١١	٠,٨٤	٣
٠,٤٠	٣٦	٠,٣٧	٢٨	٠,٦٦	٢٠	٠,٤٠	١٢	٠,٨٤	٤
٠,٦٢	٣٧	٠,٤٣	٢٩	٠,٦٩	٢١	٠,٥٢	١٣	٠,٨٣	٥
٠,٤١	٣٨	٠,٣٢	٣٠	٠,٦٦	٢٢	٠,٤٦	١٤	٠,٨١	٦
٠,٤١	٣٩	٠,٥٦	٣١	٠,٦٠	٢٣	٠,٤٢	١٥	٠,٨١	٧
٠,٣٧	٤٠	٠,٣١	٣٢	٠,٦٠	٢٤	٠,٤٣	١٦	٠,٨١	٨
٠,٨٧									ثبات المقياس ككل

قد بلغت معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٨٧)

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه؛ مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية كما قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس وللمقياس ككل بعد حذف المفردات السابق ذكرها والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

المقياس	عدد العبارات	الثبات سبيرمان براون	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	٨	٠,٨٤	دالة عند ٠,٠١
التعاطف	٧	٠,٥٢	دالة عند ٠,٠١
إدارة الضغوط والإحباط	٦	٠,٦٠	دالة عند ٠,٠١
القدرة على التكيف	٦	٠,٥٦	دالة عند ٠,٠١
الاستقلالية	٧	٠,٦١	دالة عند ٠,٠١
الذكاء الوجداني	٣٤	٠,٨٣	دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات؛ وبالتالي فإن الأداة المستخدمة تتميز بالثبات ويمكن استخدامها عملياً.

التحقق من الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "يتمتع مقياس الذكاء الوجداني بمؤشرات صدق مناسبة" اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على الصدق العملي الاستكشافي ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **الصدق العاملي:** تم إجراء تحليل عاملي استكشافي بطريقة المكونات الأساسية لبيانات المشاركين في الدراسة البالغ عددهم (١٩٥) على مفردات المقياس البالغ عددها (٤٠) مفردة وحلت عاملياً بطريقة "هوتلينج": المكونات الأساسية، واستخدم محك "جتمان" الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن $\leq 1,0$ ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويراً متعامداً، وقد عدّ التشعب الجوهري للبند بالعامل بأنه $\leq 0,30$ على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهريّة لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن $\leq 1,0$ لمقياس الذكاء الوجداني. وقبل البدء في إجراءات التحليل العاملي تم التأكد من ملائمة معاملات الارتباط للتحليل العاملي، وذلك بحساب معامل Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) وبمراجعة هذا العامل وجد أن قيمته = ٠.٧٦ وهي قيمة مقبولة، ويرى (2002) Vaus أنه يجب أن تكون قيمة KMO أكبر من ٠.٧. كما هو موضح بالجدول (٣):

جدول(٤) تشعبات مفردات مقياس الذكاء الوجداني الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١		٠,٥٥		
٢		٠,٦٩		
٣		٠,٥٣		
٤		٠,٨٣		
٥		٠,٦٦		
٦		٠,٧٣		
٧		٠,٨٢		
٨		٠,٦٠		
٩			٠,٦٠	
١٠			٠,٦١	
١١			٠,٥٥	
١٢			٠,٧٠	
١٣			٠,٨٩	
١٤			٠,٦٤	
١٥			٠,٧٠	

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١٦	٠,٨٢			
١٧	٠,٧٥			
١٨	٠,٨٢			
١٩	٠,٩٠			
٢٠	٠,٦٨			
٢١	٠,٥٣			
٢٢	٠,٨٥			
٢٣	٠,٦٥			
٢٤	٠,٧٥			
٢٥	٠,٧٩			
٢٦	٠,٥٥			
٢٧	٠,٧٧			
٢٨				٠,٨٥
٢٩				٠,٤٢
٣٠				٠,٧١
٣١				٠,٤٨
٣٢				٠,٩١
٣٣				٠,٨٧
٣٤				٠,٥٨
الجذر الكامن	٨,٦٥	٤,٢٥	٢,٣١	١,٧٩
نسبة التباين	٢٥,٩٨٠	١٤,٥٩٩	١٣,٣٧٧	١٢,٠١٢
التباين المجمع	٢٥,٩٨٠	٤٠,٥٧٩	٥٣,٩٥٦	٦٥,٩٦٨

وفي ضوء الجدول السابق جدول (٤) فإن جميع المفردات تشبعت على أربعة عوامل وهي:
العامل الأول: تشبعت عليه المفردات من (١٦ - ٢٧) ويفسر (٢٥,٩٨٠%) من التباين الكلي وتم تسميته القدرة علي التكيف.

العامل الثاني: تشبعت عليه المفردات من (١ - ٨) ويفسر (١٤,٥٩٩%) من التباين الكلي وتم تسميته الوعي الذاتي.

العامل الثالث: تشبعت عليه المفردات من (٩ - ١٥) ويفسر (١٣,٣٧٧%) من التباين الكلي وتم تسميته التعاطف.

العامل الرابع: تشبعت عليه المفردات من (٢٨ - ٣٣) ويفسر (١٢,٠١٢%) من التباين الكلي وتم تسميته الاستقلالية.

وعليه فإن عامل إدارة الضغوط والإحباط لم يظهر في التحليل العاملي، وتشبعت مفرداته على عامل القدرة علي التكيف؛ وبالتالي فإن مقياس الذكاء الوجداني يتكون في صورته النهائية من (٣٤) مفردة تشبعت على أربعة عوامل هي على الترتيب: القدرة علي التكيف، والوعي الذاتي، والتعاطف، والاستقلالية.

نتائج التحقق من الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "يتمتع مقياس الذكاء الوجداني بمؤشرات اتساق داخلي مناسبة"

اعتمدت الباحثة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني

الاستقلالية		القدرة علي التكيف		إدارة الضغوط والإحباط		التعاطف		الوعي الذاتي	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
٣٣	**٠,٧٠	٢٥	**٠,٥٠	١٧	٠,٠٣	٩	**٠,٤٥	١	**٠,٨٨
٣٤	**٠,٥٦	٢٦	**٠,٦٥	١٨	**٠,٣٠	١٠	**٠,٦٢	٢	**٠,٧٩
٣٥	**٠,٦٠	٢٧	*٠,١٢	١٩	**٠,١٨	١١	**٠,٤٦	٣	**٠,٤٧
٣٦	**٠,٤٦	٢٨	**٠,٥٣	٢٠	**٠,٢٣	١٢	**٠,٤٨	٤	**٠,٤٧
٣٧	٠,٠٦	٢٩	**٠,٣٣	٢١	٠,٠٤	١٣	**٠,٤٢	٥	**٠,٦٧
٣٨	**٠,٤٩	٣٠	**٠,٦١	٢٢	**٠,٦٠	١٤	**٠,٤٩	٦	**٠,٧٤
٣٩	**٠,٣٨	٣١	**٠,٢٦	٢٣	**٠,٥٠	١٥	**٠,٤٥	٧	**٠,٧١
٤٠	**٠,٥١	٣٢	**٠,٦٣	٢٤	**٠,٤٧	١٦	**٠,٤٠	٨	**٠,٧٢
معامل الارتباط	الدرجة الكلية للبعد الخامس	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للبعد الرابع	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للبعد الثالث	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للبعد الثاني	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للبعد الأول
**٠,٦٥		**٠,٦٦		**٠,٧٠		**٠,٧٧		**٠,٨٨	

** دالة عند ٠,٠١، * دالة عند ٠,٠٥

يتبين من جدول (٥) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠,١٨ - ٠,٨٨) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا الفقرة (٢٧) دالة

عند مستوى (٠,٠٥)، بينما المفردات (١٧، ٢١، ٣٧) لا ترتبط ارتباطاً دال إحصائياً بدرجة البعد الذي تنتمي إليه؛ لذلك ترى الباحثة أنه من الأفضل حذفهم، كما أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠,٦٥ - ٠,٨٨) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

وقد فسرت الباحثة تمتع مقياس الذكاء الوجداني بدرجة عالية من الثبات والصدق بعد إجراء معامل ثبات ألفا كرونباخ والصدق العامل الاستكشافي والاتساق الداخلي نظراً لكبر حجم العينة (١٩٥) طلاب كلية التربية، مما جعل الباحثة تستخدم أكثر من طريقة لحساب الثبات والصدق، كما أن العبارات التي تم صياغتها في كل بُعد من أبعاد المقياس كانت ملائمة جداً للمقياس، كما أن الطلاب استطاعوا الإجابة عن أسئلة وعبارات المقياس بكل سهولة ووضوح.

نتائج البحث:

توصلت النتائج إلى تمتع مقياس الذكاء الوجداني بدرجة عالية من الثبات والصدق، حيث اهتمت الباحثة بتقسيم الظاهرة إلى (٥) أبعاد رئيسية بعد اطلاعها على التراث النظري، وقامت بصياغة عدد من المفردات لقياس كل بُعد، وكانت نتيجة الإجراءات الإحصائية أن جميع المفردات مرتبطة بالبعد التي تنتمي إليه، وارتباط كل بُعد بالمقياس ككل، ومن ثم يمكن الاعتماد على المقياس في قياس الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية واستخدامه في الدراسات الأخرى.

توصيات البحث: يوصي البحث بما يلي:

- إجراء المزيد من الثبات والصدق للمقياس المقترح في هذا البحث على عينات أخرى.
- استخدام النتائج المستمدة من تطبيق المقياس في صورته النهائية في عمليات التوجيه والإرشاد النفسي لطلاب لتحسين حالتهم الوجدانية.
- الاعتماد على المقياس في صورته النهائية في البحث الحالي للكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب.

المراجع

١. أحمد العلوان. (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي لطلاب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ٧، ع ٢٤، ص ١٢٥-١٤٤.
٢. بدور المطيري. (٢٠١٢). الأسلوب المعرفي (التروي-الاندفاع) وعلاقته بالذكاء العاطفي حسب المسار الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي.

٣. دانييل جولمان (ترجمة) ليلي الجبالي ، مراجعة: محمد يونس.(٢٠٠٠).**الذكاء العاطفي**. الكويت: عالم المعرفة .
٤. راندا رزق الله.(٢٠٠٦). برنامج تدريبي لتنمية الذكاء العاطفي لدي تلاميذ الصف السادس، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق. سوريا.
٥. سلامة عبد العظيم حسين ، طه عبد العظيم حسين. (٢٠٠٦). **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية**. الإسكندرية: دار وفاء لندنيا الطباعة.
٦. سوسن رشاد نور الهي.(٢٠٠٩). علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تتركها طالبات مرحلتي الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى- مكة المكرمة.
٧. شيماء علي (٢٠٢٣). تقنين مقياس الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، مج ٣٢، ع ٥٨٤، ص ٩٩٥-١٠٣٤.
٨. صفاء مرسي.(٢٠١٢). الذكاء الوجداني لدي الزوجات، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج ١١، ع ٣، ص ٤٦٩-٤٩٩.
٩. طلعت منصور غبريال، سارة طه عبد السلام، إيمان حسني إبراهيم علي (٢٠٢٣). تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدي عينة من طلاب الجامعة ،مجلة الإرشاد النفسي ، ٧٥٤ ، ج ٢ ، ص ٦٨-٩٦.
١٠. عايشه العازمي.(٢٠٠٧). الذكاء الوجداني لطفل الروضة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٢، ع ٢٢٤، ص ١-١٦٨.
١١. عماد عبد الرحيم الزغلول، وعلي فالح الهنداوي.(٢٠٠٤).مدخل علم النفس، ط٢. اليمن: دار الكتاب الجامعي.
١٢. فاروق عثمان، محمد عبد السميع.(٢٠٠١).**الذكاء الانفعالي مفهوم وقياسه**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مج ١٥، ع ٥٨٤، ص ٣٢-٥١.
١٣. كريستين ويلدنغ، ترجمة :هشام محمد سالمة، حمدي أحمد عبد العزيز .(٢٠١٤). **الذكاء الانفعالي: دليل عمل لبناء الشخصية الفعالة**. القاهرة، دار الفكر العربي.
١٤. محمد بكر نوفل.(٢٠٠٧).**الذكاء المتعدد في غرفة الصف بين النظرية والتطبيق**، ط١. عمان: دار الميسر للنشر والتوزيع للطباعة.

١٥. نعمات علوان ، زهير عبد الحميد النواجحة .(٢٠١٣).الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا ، مج ٢١ ، ع ٢١٤ ، ص ١-٥١.

ثانياً المراجع باللغة الإنجليزية

- 16.Abraham, R. (2000). The role of job control as a moderator of emotional dissonance and emotional intelligence–outcome relationships. **The Journal of psychology**, 134(2), 169-184.
- 17.Bar-On, R., Brown, J. M., Kirkcaldy, B. D., & Thome, E. P. (2000).Emotional expression and implications for occupational stress; an application of the Emotional Quotient Inventory (EQ-i). **Personality and individual differences**, 28(6), 1107-1118.
- 18.Bibri, S. E. (2015). Affective behavioral features of AmI: affective context-aware, emotion-aware, context-aware affective, and emotionally intelligent systems. **In The Human Face of Ambient Intelligence** (pp. 403-459). Atlantis Press, Paris.
- 19.Carvalho, V. S., Guerrero, E., Chambel, M. J., & González-Rico, P. (2016). Psychometric properties of WLEIS as a measure of emotional intelligence in the Portuguese and Spanish medical students. **Evaluation and Program Planning**, 58, 152-159.
- 20.Carvalho, V. S., Guerrero, E., Chambel, M. J., & González-Rico, P. (2016). Psychometric properties of WLEIS as a measure of emotional intelligence in the Portuguese and Spanish medical students. **Evaluation and Program Planning**, 58, 152-159.
- 21.Fukuda, E., Saklofske, D. H., Tamaoka, K., Fung, T. S., Miyaoka, Y., & Kiyama, S. (2011). Factor structure of Japanese versions of two emotional intelligence scales. **International Journal of Testing**, 11(1), 71-92.
- 22.Goleman, D. (1999), **The emotionally intelligent worker Futurist**, Vol,33, Issue3, p, 14-20.
- 23.Higgs, M., & Dulewicz, V. (2016). **Leading with emotional intelligence. London Palgrave Macmillan.**
- 24.Jonker, C. S., & Vosloo, C. (2008). The psychometric properties of the Schutte Emotional Intelligence Scale: empirical research. **SA Journal of Industrial Psychology**, 34(2), 21-30.
- 25.Neubauer, A. C., & Freudenthaler, H. H. (2005). Models of emotional intelligence. **Emotional intelligence: An international handbook**, 31-50.
- 26.Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). **Emotional intelligence. Imagination, cognition and personality**, 9(3), 185-211.

مقياس الذكاء الوجداني

(إعداد/ الباحثة)

م	العبارات	تحدث بشدة	تحدث بدرجة متوسطة	تحدث بدرجة منخفضة	لا تحدث
١	أشعر بالثقة في نفسي اتجاه قرارتي				
٢	أدرك الهدف الذي أسعي إليه بوضوح				
٣	أستفيد من انفعالات الآخرين في زيادة فهمي عن نفسي				
٤	أحب إنجاز أعمالي				
٥	أستطيع ضبط مشاعري (فرح، حزن،...)				
٦	أستطيع تقدير أموري دراستي تقديرا واقعياً				
٧	أحدد أهداف لحياتي				
٨	أستطيع تحديد نقاط ضعفي وقوتي				
٩	أبادر بتقديم العون والمساعدة لأصدقائي				
١٠	أشعر بأنني كفاء في إدارة المناقشات الجماعية				
١١	أستطيع فهم نشاط أصدقائي والتناغم معهم				
١٢	أشجع أصدقائي علي اتباع السلوك الإيجابي				
١٣	أشعر باستمرار لأكون قائدا للجماعة				
١٤	استطيع حل مشكلاتي بمفردي				
١٥	أضع نفسي محل الآخرين لأشعر بما يشعرون به				
١٦	أحرص علي تكوين علاقات إيجابيه مع الآخرين				
١٧	أحرص علي تحسين نقاط ضعفي				
١٨	أعمل لفترة طويلة دون ملل				
١٩	لدي القدرة علي التحكم في انفعالاتي				
٢٠	أشعر بالألم والضيق عند مواجهتي لشخص غاضب				
٢١	أستطيع الابتعاد عن التوتر والانفعال خاصة في الظروف الصعبة				
٢٢	أحب أن انجز أي عمل أقوم به دون تأجيله				

٢٣	ينتابني الشعور بالضيق اتجاه أي شخص يخالف القانون
٢٤	لا توقفني بعض العقبات عن تحقيق أهدافي
٢٥	يصيفني زملائي بأنني طموح جداً
٢٦	لا افصح عن مشاعري السلبية
٢٧	أحاول التغيير من روتين حياتي
٢٨	أسنفيد من انفعالات الآخرين في زيادة فهمي عن نفسي
٢٩	أسمع النصيحة من الآخرين
٣٠	أستطيع كظم غيظي عند الغضب
٣١	أعاني من صعوبة في التفاعل مع الآخرين
٣٢	أستطيع تهدئة نفسي بسرعة عند شعوري بالقلق
٣٣	لدي القدرة علي فهم مشاعر الآخرين
٣٤	تربطني بأصدقائي علاقة قوية
٣٥	أحرص علي تحقيق علاقاتي بالآخرين
٣٦	أستطيع فهم احتياجات الآخرين
٣٧	يضطرب تفكيري أثناء تواجدي مع الآخرين
٣٨	أجيد التحدث مع الغرباء
٣٩	أجيد التصرف تجاه مشاعر وانفعالات الآخرين
٣٠	لدي القدرة علي إقناع الآخرين